(16) رسول الـلـّه، وإقامة الصلاة، وإيـتاء الزكاة، والحجّ، وصوم شهر رمضان".(1) 2. ما روي عن رسول الـلـّه (صلى ا عليه وآله وسلم) متضافراً انـّه قال: "من شهد أن لاإلـه إلاّ الـلـّه، و استقبل قبلـتنا، وصلى صلاتنا، وأكل ذبيحتنا، فذلك المسلم، له ما لـلمسلم وعليه ما على المسلم".(2) وعلى ضوء ذلك فالذي يميز المو َمن عن الكافر هو الاعتقاد بالا َ ُصول الـثلاثة، وأمـّا ما يوجب السعادة الا َ ُخروية فهو في ظلّ العمل بالواجبات والانتهاء عن المحرمات. ويشير إلى الا َمر الا َوّل ما مرّ من الروايات الـتي تركّ ِز على العقيدة ولا تذكر من العمل شيئاً. كما تشير إلى الا َمر الـثاني الروايات الـتي تركز على العمل وراء العقيدة. إذا عرفت ما يـُخرج الا ِنسان من الا ِيمان ويدخله في الكفر ،يعلم منه انـّه لا يصح تكفير فرقة من الفرق الا ِسلامية مادامت تعترف بالا َ ُصول الـثلاثة.وفي الوقت نفسه لا تنكر ما علم كونه من الشريعة بالضرورة كوجوب الصلاة والزكاة وأمثالهما. هذا ما نصّ عليه جمهور المتكلمين والفقهاء.(3) وها نحن نذكر بعض الشواهد على هذا الموضوع. _____ 1 ـ صحيح البخاري: 1|16، باب أداء الخمس من كتاب الا ِيمان. 2 ـ ابن الا َثير: جامع الا َ ُصول: 1|158. 3 ـ لاحظ المواقف للايجي: 392.